عدد ١٦٦ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ ذو القعدة ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٧ جوان الافرنجي ١٩٢٤ سنة

فتش عن الكفاءة

المسافة بعيدة جدا بين القول والفعل ، والفرق كبير عظيم بين التبجح والعمل ، لذلك لو تجسمت اقوالنا لملات الفضاء الى السماء ، واذا التفتنا الى الاعمال لا نجد شيئا ولو وجدناه لما كان غير الفساد والسواد ، واثار من تنمروا وطغوا في البلاد !

يفتح الكذاب الاشر فمه كهوة في حقير او كخرزة بير ، ويقول اني لو وضعت على اريكة خطة اريكم يومئذ كيف تكون العفة والاستقامة والعمل بما انزل الله والسير على صراط الذين ارضوا الله وعباده وترءوا عاقبة الظلم والجور ، وخافوا من القبر وعذابه والحشر وحسابه ثم اذا ما قبضوا على الوظيفة اصبحوا ثعابين بروس سبعة ، وابالسة من اعيان شياطين الجن ، ينقرون (البيانو) ما وجدوا لذلك طريقا ، ويعلفون الحقوق علفا فيذرون اصحابها في ويل طويل ونصب جزيل وكلمتهم هي الكلمة السفلى !

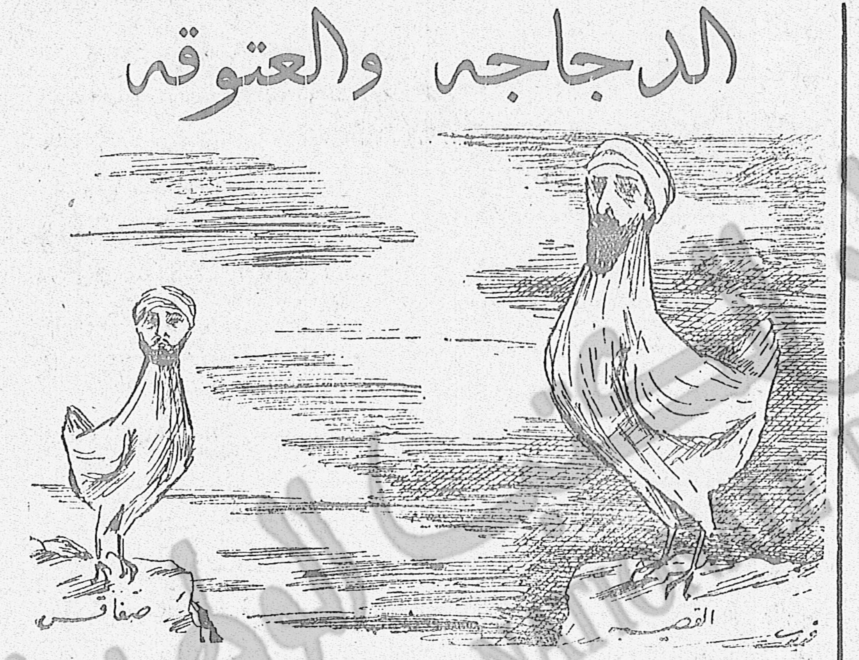
الكفاءة في الوظائف هي الاس الذي يجب ان يراعى ، والشرط الذي يلزم ان يسبر جيدا قبل ان توضع الاسلحة في ايدي الذين لا يعرفون في استعمالها الا ارتكاب جرم ، وصنع سلسلة من الاثام انواعها لا تستقصى !

لهذا وذلك لا يعجبن ابن انثى اذ ما وجد متوظفا ما اوقف كفيه الا على غمسها في كل وزر وكل جريرة وكل عمل يؤدي بالحقوق الى التلاف ، ويلقي باصحابها في ويلات الشقاء ! وعوض ان يعجب المرء من وجود هذا ما عليه الا ان يكلف نفسه التفاتة ليبصر الباب الذي دخل منه ذاك المتوظف ومنه وصل الى اريكته تلك !

وبناء على ما سمعت وما رايت وما علمتك الايام والايام استاذ كبير فما كان لك ان تسال كيف جاز لزيد ان يتوخى سبيل الشياطين ، فطغى وبغى ثم اكل وما شبع ، ونودي فما سمع ، وتبللت رجلاه بالماء فما افاق ، حتى ضاق عليه الخناق ، بل اعتبر في صفقة هذا زيد واية سبيل تخطاها الى كرسيه لتعرف كيف قبض عليها من ذنبها ، وكيف اكرهت على القبول بطاعته وهي تدري ان لا كفاءة بينها وبينه ، وكل موضوع دخله الاكراه وهو ذو شان ، كانت عاقبته زفت وقطران !

وخلاصة هذه الجمل ان عذاب الله اذا قدر لامة وكان شديدا قاد اليها ديدانا ينفخ فيها فتغدو

الدجاجة والعتوقة



الدجاجة — كوني مثابرة ايتها العتوقة على عملك في بث الطريقة بكل الوسائل من ترغيب وترهيب ، وتحذير وتقريب ، ما دامت العقول كما لا يخفاك ساذجة تقبل كل ما يروج عليها ، وتنقاد لكل من يضللها ولا يهديها ، فلازمي السبحة وطولي الذقن وتدبري في طرق التاثير عليهم لينمو عدد الواقعين في مصيدتنا وتزيد الارباح والايراد ، بكثرة الاموال والمواد ، ولا تغفلي عن تذكيرهم بما جاء في ديوان كبيرنا الذي علمنا ، كقوله (الواوا الواوا الطواوا الطواوا انساوا انساوا) لان هذا الكلام لا يفهمونه فيظنونه اسرارا لا تدركها العقول ، وانوارا ما لهم اليها من وصول ، وبالجملة فاعملي كل ما يقودهم اليك لتكثر الواردات عليك ، ومثلك لا يحتاج لزيادة تفصيل ، ما دمت قد تعلمت كافة طرق التدجيل .

العتوقة — الذي توصيه ، لا خير فيه ، فانا ما تاخرت ساعة عن التبشير بالطريقة المعلومة ، واستمالة الافكار المعدومة ، فاني جعلتهم منقادين كالدواب ، والطائعين كالاخشاب ، وكل تعليماتك قد راجت عليهم ، وتحكمت فيهم ، وما انا باذلة كل الجهد في تكثير الايراد ، من كل جاهل كالجماد ، وقد رفعت معلوم الخلوة الى اضعافه ، كما كثرت الهدايا خلافه ، فكوني في اتم ارتياح ، لان الامور سائرة على قدم النجاح

النديم — قال خزنه دار : كيف التوصل للاصلاح في فئة ضلت واوشك صرح العزم ان يتهدما

نمايين تبتلع ما حولها ولا تشبع الى ان تنفلق انفلاقا ولئن قال قائل اذا ما علمت بوقوع جريمة فتش عن المراة، فلقد راينا ان نقول اذا عجبت مما يجري على بعض الارائك من العدوان ففتش عن الكفاءة!

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

ما شاء الله

كل من يسمع يتعجب ، ان احدى الحرائر ولدت غلاما وامتنعت من ارضاعه ، وقالت لابيه عليك ان تاتي بمرضعة اما انا فلا اريد ، الوالد عاجز وهي ممتنعة والولد يبكي جوعا، وانا احب ان ابحث عن قلب هذه الام من اي انواع الصخور هو، الى التربية يرجع بنا المقام اذ كل منقصة لا شك ناشئة عن نقص فيها

العذراء

يسألونك عن...

الضيوف المشعوذين

فقل قضى الله ان نحمل اثقالنا واثقالا مع اثقالنا ، ونتحمل بلاءنا وبلاء مع بلائنا ، ونشاهد اشكالنا واشكالا مع اشكالنا ، وليس غير الله اليه الشكاية ، من هذه النكاية ، لانه وحده القادر على ان يذهب بمن شوهوا الدين ، والصقوا به ما يزري ويشين ، وكان على العبد هذا ان يجعل للموضوع مقدمة ليفهم القاري قصده مما يقول ولكنه مهذار كما تعرفون ، لا يراعي ما وضعوا للكلام من القانون

السلام على الحاضر والغايب ، اما قبل فقد كان عبدكم هذا من حين لحين يشبع خديه ضربا بالكف كلما شاهد ما يفعله الدجالون المشعوذون الساحرون الذين يشربون الدم ، وياكلون السم، ويقرمشون البلور ، ويخرجون البخور ، ويلعبون بالسفافيد ، ويبتلعون مسامير الحديد ، لما في هذه الكوميديات ، من المعرات ، ولما يلحقنا من العار ، متى شاع ذلك في الاقطار - ولكن يرحمك الرحمان ، ويعيذك من الشيطان واخوان الشيطان ، فبينما نحن هكذا كما ترى ، بين اسف وازدراء، واذا بالضيوف ، اصحاب السفافد والسيوف قد القوا عصيهم هنا ، واستقر بهم النوى ، اهلا وسهلا ، وضلالة وجهلا ، ولبعض هذه الشعوذة مهلا ، فامثالكم هنا كثيرون ، وهم في ضروب فنونكم ماهرون ، وبدون ان اطيل على نبيل اسماع حضراتكم اذكر ان كثيرا من المغرمين حضروا لالعاب الضيوف ، بالسفافد والسيوف ، فجاءوا معجبين بما راوا من الخوارق يقولون هكذا السر والا بلاش

وعبدكم هذا على يقين من ان كل عاقل في (قسنطينة) بلد هؤلاء الضيوف ، بسبب هذه المعرات متنكد ومأسوف ، فاصبروا ايها الاخوان انا معكم من الصابرين ، عسى ان ياتي يوم يرجع فيه الناس الى الله وينبذون هذا الكفر والضلال ، او ياتي الله بوصف يكون لتصفية المخالبق كالغربال وعقول الناس صغيرة لانهم يعدون تلك الخزعبلات من قبيل الاسرار السماوية، وما دروا ان في الاجانب من يقص الراس ويرجعه لمكانه، ويخرج من الحائط وزة وجرمانه ، ويقطع الاعضاء ويطير في الجو بلا منطاد، وتتحرك بامره الطاولة وهي جماد ، ولكن الجهلة لا يفهمون ان الخوارق انواع كثيرة، وما الله بشامر عباده ان يطعنوا انفسهم ، ويتمكوا رؤوسهم ، ولذلك فهم عصاة يلقون الى التهلكة بالمهج ، زيادة عن عدهم من الوحوش والهمج ، وعبدكم هذا لسانه لا يهنيه ، والسكوت لا يسهل عليه ، فهو ابدا لا ينفك عن التقبيح والانكار ، سيما وهو كما في علمكم الكاتب...... (المهذار)

شعر الشيخ معاويه

قال وقد افتقد بطانية :

تذكرني البطاطة بطانيه

اذا ذكرت وقد ضاعت ضياعا

فتشت وبحثت في كل بقعه

ولكن ارض انكالت لها بلاعه

وبما اني سيادتك عندي دقاز يقربلي

توه يطلع الدافزه في ربع ساعه

انتقال مكتب وكيل

انتقل مكتب الوكيل السيد بكار الوسلاتي من نهج ابيروني الى نهج السيدة عجوله عدد ١٩

صدى الاسبوع

(السبت)

هذا لا نراه!

عهدنا من جريدة « تونس الفرانسوية » نهاية الحزم في نشر الاخبار والاشاعات التي لا تخلو من نسبة نقيصة او معرة الى واحد من المسلمين ، وفي هذا اليوم قرانا بجريدة « البتي متان » خبرا مفاده : « ان الراهب (ا) بكنيسة سان اوقستان بوردو المسمى (داود) قد عبث.... بكثير من الصبيان الذين يتعلمون هناك وقد وقع التشكي به من والدة احدهم، وان البوليس تحقق لديه الامر من اعترافات عدة غلمان بما نسب الى الراهب معهم! وقد فر هذا الراهب والتفتيش جار خلفه ».

افلم يطرق سمع م، تريدون هذا الخبر حتى لا نراه فوق صحيفته التي ما عودتنا باغفال هذه الاخبار....؟

(الاحد)

وقد يصك ايضا!

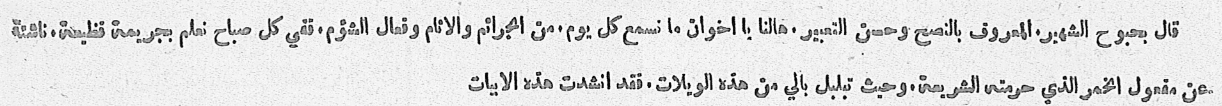
اشتدت الحرارة يوم الاحد فكتب من امضى (رقيب) بجريدة القسطلي فصلا عنونه بالمثل القائل (قد يكبو الجواد) ونسب فيه التناقض الى السيد محمد محي الدين كاتب المقال المدرج بامضائه في وصيفتنا « لسان الشعب » ونحن نرى ان الكافة قد ادركوا المقصد السيء الذي ساق هذا الرقيب لتسطير الفصل وغاية ما نجيبه به ان الجواد الذي يكبو قد يصك ايضا....

(الاثنين)

حول المحكمة الشرعية

يخيل لي على ما اظن اني اسمع جدالا بين لسان الشعب والصواب من جهة وجريدة المناهضين من جهة اخرى ، وهذا الجدال تضمن الخوض في قضية شرعية بالدائرة المالكية ، قالت الوصيفتان ان في القضية اموالا ابى المقدم تمكين صاحبها منها بعد ان دفع له (٥٠٠) على الحساب وقالت الاخرى ان المال معقول بمقتضى حكم فرانسوي ،

والنديم يداخله من التعجب جانب كبير



قال بحبوح الشهير المعروف بالنصح وحسن التعبير، مالنا يا اخوان ما نسمع كل يوم، من الجرائم والاثام وفعال الشؤم، ففي كل صباح نعلم بجريمة فظيعة، ناشئة عن مفعول الخمر الذي حرمته الشريعة، وحيث تبلبل بالي من هذه الويلات، فقد انشدت هذه الابيات

افكارنا تضطرب * ممن نراهم كلبوا
فالجرم اضحى هينا * انواعه ترتكب
والخمر هو السبب

ان البلايا كثرت * والاشقياء انتشرت
كم من رؤس كسرت * من ايدي قوم شربوا
والخمر هو السبب

هذا قتيل مرتمي * قد عام ليلا في الدم
فتش عن المجترم * وابحث تجده يشرب
والخمر هو السبب

ما دام في الناس الخمور * شيء مباح كالفطور
والامن طاركا البخور * لا تنتهي ذي النوب
والخمر هو السبب

من عدم اهتداء مدعي القتل لذكر عدد حكمها، اما ما سمعناه دائما في الخارج فهو نفي وجود هذا الحكم المدعى صدوره، وبناء على ما ذاع ايضا من ان وزارة العدلية تولت محاسبة المقدم فنحن ننتظر تمحيص الحق واجراء العدالة التي تريح الاذان من سماع ما لا يخلق بدار الشريعة ان تكون مصدره.

(الثلاثاء)

قالت حقا

قتل معمر اهليا فحكمت عليه المحكمة بالسجن ٦ اشهر واسعافه بتعليق التنفيذ مع خطية (لا غرامة) قدرها الفان ف - وضرب مسلم معمرا مجرد ضرب فحكمت عليه بالسجن ٨ اشهر والتنفيذ حالا - فقام م. بلني يقول ان مثل هذه الاحكام تجعل المعمرين غير امنين على انفسهم !!! وتعليقا على قوله هذا قالت جريدة « تونس الاشتراكية » : على المحكمة في المستقبل ان تحكم بالاعدام على كل مسلم يقف امامها متهما برفع يده (فقط) في وجه معمر!

(الاربعاء)

فقيد الحقوق

في ليلة هذا اليوم ختمت انفاس الامثل الخبير الحقوقي البارع الوطني السيد رشيد بو عمود احد اعيان الوكلاء لدى المحاكم الاهلية، توفي الفقيد فحصلت لفقده رنة اسف وحزن في الدوائر كلها لما كان عليه من الفضل والثقة والتضلع في القوانين مع سعة الاطلاع على عديد اللغات، وكان محبوبا من الكافة لجميل اخلاقه وحسن معاشرته، وبعد ظهر هذا اليوم شيعت جنازته فمشى خلفه كبار الموظفين ورؤساء المجالس العدلية واعضاؤها وخلق كثير من اعيان الامة ووجهائها الى ان واروه التراب بمقبرة الجلاز، نسال الله ان يمطر على قبره وابل الرحمة ويرزق ذويه صبرا جميلا

(الخميس)

انفصالي معقول !

وعلى ما ارى ان السيدة (العذراء) تريد ان (توقف لي نعورة الدم) لتتفرج على روحي كيف تغادرني وتسافر في القطار السريع

قلت اني شاهدت في (المنوبية) اختلاطا فقامت السيدة تتهمني بالسعي الى الاندماج ضمن المختلطين !

مع ان من الجائز اني كنت عابر سبيل ومن الجائز ان مسكني هناك فشاهدت، ومن الجائز اني ساختنق نفسي من هذا (العوج) الصادر عن القلم اللطيف الذي من فرط لطفه قد ادخل علي فاجعا جعلني منفعلا ستين مرة بعد ان كنت مرة واحدة .... (الرجل المنفعل)

(الجمعة)

بكل تاكيد

ان الاقمشة التي وردت اخيرا على مخزن الربيع الواقع بنهج البلاج عدد ٩ رفيعة جدا شاملة لكل الالوان، صالحة لملابس الرجال والنساء، اسعارها مناسبة جدا

بلا عنوان

سافر السيد فرحات بن عياد الى الديار الفرانساوية بقصد الاتجار في الزيت والسياسة وغير ذلك من المواد الحيانية وفي الحسبان انه سيفتح مغازة متوظف عند رجوعه الى مسقط راسه

سئل احد تلامذة الصادقية يوم الامتحان عن اسباب الصمم فتوقف على مراجعة معلمه

قدم الى العاصمة في هذه الايام سي خليفة الصكلي الذي ابى ان يفي بخلاص اشتراكه في « النديم » فنرحب بقدومه

توعك مزاج السيد محمد محي الدين القليبي من فرط الضحك يوم قرأ المقالة المدرجة في « النهضة » بشانه فنرجو له عاجل الشفاء

تعذر على احد مشتركينا دفع معلوم اشتراكه لما تكبد من المصاريف في اقامة حفلة عوادة

احس بعض بنات الهوى بكساد فاوعزن لبعض (الوسائط) ان يروجوا رسومهن

اخترع احد الاطباء دواء لمرض (القرطسة) وظهرت نتيجته الحسنة في بلد المطوية

جاء الخبر بان الفيلسوف الديني قد استعمل جميع الوان الفلسفة في استخلاص الاشتراكات النهضية وهو ساعة الكتب بنفطة وفي حسبانه المسير الى مصر راجلا على طريق الصحراء، وان كان الخبر يعوزه التاكيد

شؤون

ضياع الشباب

خذ بيدك قلما واحسب النفقات التي صرفت على المدرسة الصادقية في ذا العام فانك تجد اموالا طائلة وكثيرة جدا . ثم ابصر ما الذي حصل بايدينا مقابل هذه الاموال فان البصر ينقلب اليك خاسئا وهو حسير !

تثقيف ابنائنا وتعليمهم هي النتيجة التي ننتظرها اثر ما يصرف على ذي المدرسة من هاتيك الاموال المحبسة لاجل ذلك . ولكن شاء مديرها ان تكون الاموال ضحية والنتيجة عقيمة والاوقات هدرا وضياعا .

وضعنا ابناءنا بالصادقية لترقية مداركهم فكان من التعليم ما كانت نتيجته خيبة كافة التلاميذ في امتحان الشهادة الابتدائية وانقضى العام سدى ! حكوا لنا ما يخجل السامع اسماعه وهو ان المعلم مرض فخلفته في التعليم معلمة صماء وعجيب لما يعملون !

هكذا ننفق الاموال على التعليم وهكذا يضيعون من ابنائنا اوقات تعلمهم الثمينة . وهكذا تريد ادارة المعارف التي لا تنديد على سواها لانها لا تنتقي للصادقية من يقدرون على التعليم الحقيقي وبذلك تجني على ابنائنا باضاعة شبابهم والى الله الرجوع .

لغز العدد الماضي لفظ (بعلبك) والذين فسروه هم الادباء : الهادي بن دلاله (المجاز) ـ مصطفى ابن شعبان ـ محمد بن محمود ـ محمد ذياب ـ ابو عبد الله ـ الحبيب بن احمد ـ سليمان ح ـ دابيد حداد .

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لالة توذن بعمل يسعى اليه فريق من العباد (٥٣) . منه صفة لشخص ماكف عند هاتيك الالة . و (٣٢٥) اسم لعضو مثنى في جسدك . و (٣٤٥) جمع لذلك العضو . او اسم لظرف مكاني عام . و (٥٤٣) اسم لسلاح ـ وجائزته (رواية العبقرية العاقلية) توجه للسابق ان يبعث طي حله بتامبر في ٢٠ ص .

اياك اعني

وانت اعقل من ان تلومني لان القواعد النحوية كالوردة تشم ولا تحك . فقولي مثلا ضربت القاضي ولئن رايت القاضي مبنيا على الكسر فان من الواجب عليك ان تعتبره منصوبا بفتحة مقدرة على الاخر لانه مفعول به حسبما جاء ذلك في الديوان الجامع لاشعار ابي نظارة . ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول ان ابا نظارة هذا كان من الصحفيين الماهرين وكان مرة ذكر خبرا في جريدته مفاده ان رجلا امن (٦) الاف فرنك في ديوان الفتيش على عهد مجلس العشرة ولما طلبها لم يجدها ولكن البحث الكيمياوي اثبت انها تبخرت وطارت . ومن شدة انفعال الرجل هجر بلده وقصد افريقيا وبوصوله سكن بسيدي علي الحطاب . ومما رووا عنه ان صياح العشاقين عند ما ينادون (طارت عينك يالعور) يسمع من هنا الى قابس وعلى فرض وجود مقصورة في الكفي يلعبون بها القمار الم يقل الحكيم (الحجرة ما تذوب وفلانه ما تتوب) واذا كنت لم تدر فادر بان صاحب العربات الثلاث قد رزقه الله بغيث نافع اهدى عشرات من الكنبيالات الجميلة واو ان الفائض محرم في الدين الذي هو دينه غير ان الشاعر الحكيم يقول (اذا الذيب بلع منجل بعد عشاه تسمع دواه) ومثلك لا يعرف بان ابن ءادم اذا خذل امه لا بد ان تراه يوما قد تكربص يتكربص تكربيصا خصوصا اذا اكل السمكة حتى راسها والى اللقاء .



تكرر القول لنوابها وخصوصا من قصاهموا وجعلونا مضطرين الى التشكي بان يبادروا بتوجيه الحسابات حالا اما من قطعنا عنهم الجريدة بعد المحاسبة فذلك ما اقتضاه تلددهم المتعب ـ كما نرجو من مشتركينا الذين بعثنا لهم بالوصولات ان يتكرموا بدفع اشتراكاتهم ولهم الشكر . اما بعض مشتركي الكاف وصفاقس فسنخاطبهم بمكاتيب مفتوحة على صفحات الجريدة وهكذا يريدون .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس